جامعة الدول العربية وازمات الربيع العربي

(دراسة مقارنة)

أ.و. فكرت ناصر عبد الفتاح

معهد العلمين للدراسات العليا

https://doi.org/10.61353/ma.0000001

عاشت المنطقة العربية حراكا ثوريا استثنائيا منذ بداية عام ٢٠١١ ، وتحررت قوى التغيير التي قمعت طويلا ، وانطلقت فجأة من عقالها يقوة وحركت الساكن العربي وهزت النظم الجمهورية ، ودقت ابواب الملكيات العربية الوراثية بما في ذلك الملكيات الخليجية .

Arab League and crises of Arab Spring (comparative study)

Abstract

The Arab region has witnessed an exceptional revolutionary movement since the beginning of 2011, the long oppressed forces of change were liberated, suddenly they emanated from their minds, moved the Arab inhabitants, shook the republican regimes, and knocked on the gates of Arab hereditary monarchies, including the Gulf monarchies.

الكلمات المفتاحية: جامعة الدول العربية – (الربيع العربي) – المنطقة العربية –الحراك الشعبي

المقدمة

ان رياح التغيير التي تكتسح العالم العربي في هذه الآونة تشكل المرحلة الثالثة من عملية العصف التي اجتاحت العالم منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي ، ضربت الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية اولا ، واميركا اللاتينية ثانيا .. ولاشك ان رياح التغيير هي وليدة تراكم العقود السابقة من انظمة الاستبداد .. فقد حقق الشعب التونسي ثورته السريعة وغير المتوقعة ، واسقط نظاما دكتاتوريا موغلا في القمع و الفساد المؤسساتي منذ ما يزيد عن نصف قرن ، ثم جاءت من ورائها الثورة المصرية ، لتفتحا بريق امل جديد للشعوب العربية المضطهدة .. انتقلت شرارة الثورة من قطر عربي الى آخر بسبب التقارب الجغرافي ووحدة الدين واللغة والتاريخ المشترك والى تقارب الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي لاغلب الاقطار العربية ..[١]

وقد اتخذت جامعة الدول العربية مواقف متباينة ازاء احداث الربيع العربي ، فماهي اسباب هذا التباين ؟ وهل ان الجامعة العربية قررت دخول الزمن العربي الجديد على غرار ربيع الشعوب العربية ؟ ام هي صحوة مؤقتة ؟

كل هذه الاسئلة يتطلب الاجابة عنها وعليه سيكون بحثنا على وفق الآتي :

اولا : مقاصد جامعة الدول العربية وسماتها .

ثانيا : مواقف جامعة الدول العربية من ثورات الربيع العربي .

ثالثا : اسباب تباين هذه المواقف .

ثم الخاتمة .

اولا : مقاصد الجامعة وسماتها :

حدد ميثاق جامعة الدول العربية في مادته الثانية مقاصد الجامعة العربية بالنص على ان "الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها" .[٢]

ان جامعة الدول العربية ومنذ نشأتها ، وكما دل على ذلك بنود ميثاقها وديباجته ، انها جامعة "حكومات" ، وليست فوق الحكومات ، فهي مرآة عاكسة لارادة حكومات الدول الاعضاء ، وبالتالي ، اتسمت الجامعة العربية منذ نشأتها ، كمؤسسة للنظام الاقليمي العربي ، بعدة سمات اساسية اهمها سمتان رئيسيتان :

السمة الاولى :

ان الجامعة العربية تعكس تماما حال اعضائها ، ومدى التزامهم بتقوية دور الجامعة واصلاحها او ابقائها عند الحد الادنى من التأثير والدور ، وربما تركها عديمة الفائدة تماما ، فهي جامعة كما يظهر من مسماها الرسمي – للنظم العربية الحاكمة ، تتأثر بتوجهاتها وتفاعلاتها البينية سواء أكانت تعاونية او صراعية ، ولايمكنها ان تشكل مؤسسة مستقلة تماما عن توجهات الحكومات ، بل هي تعكس قدر طموحاتها وقدراتها وحجم ارادتها في الفعل الايجابي أو السلبي ، وفقا للحالة والحدث .[٣]

كما ان في مقدمة مبادئ الجامعة ، التي نص عليها الميثاق عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء ، وبالتالي – استنادا لهذا المبدأ واعمالا له – لم

يكن غريبا ان الجامعة على مدى عمرها ، الذي يقترب من سبعة عقود ، لم يسبق ان تدخلت في شأن داخلي لاي قطر عربي ، ولم يأت سلوك الجامعة على نحو استثنائي من هذا المبدأ الا في حالات محددة .. منها :[٤]

١. تقصي الحقائق بناء على دعوة من الطرف الحاكم في الدولة العضو التي سيتم العمل فيها .. ومن ابرز الامثلة على هذا الاستثناء طلب ثوار اليمن في عام ١٩٤٨ من الجامعة التدخل للتحقق من التدخل البريطاني ، الذي كان يحاول اجهاض من الثورة انذاك ، ولم يتمكن وفد الجامعة من الوصول الى اليمن اصلا ، اذ سرعان ما تمت تصفية الثورة .

٢. ترتيب تسوية في حرب اهلية أو نزاع داخلي ، بموافقة السلطات الرسمية ، وليس انحيازا لاحد الاطراف المتنازعة .. ومن امثلة هذا الاستثناء ارسال وفد من الجامعة الى لبنان خلال الحرب الاهلية التي بدأت منتصف سبعينات القرن الماضي ، وكذلك الى السودان خلال حرب انفصال الجنوب .

٣. المشاركة في عمليات حفظ الامن داخل بلد عربي بموافقة الحكومة القائمة ، كما حدث في مدد قصيرة في بداية الحرب الاهلية اللبنانية .

السمة الثانية :

ان اداء الجامعة العربية لايتأثر كثيرا بالرأي العام العربي ، اذ هو عنصر غائب اصلا في كل الدول العربية ، وكل المساعي والجهود التي تمت في اصلاح الجامعة في السنوات العشر الماضية ، من اجل ايجاد علاقة عضوية بين الجامعة والشعوب العربية ومنظمات المجتمع المدني ، كانت بلا مردود ، أو في احسن الاحوال ذات نتائج هامشية جدا .

ومع ذلك ، فقد بنت جامعة الدول العربية اخيرا مواقف غير مسبوقة ازاء تطورات الاوضاع السياسية والامنية في بعض الدول العربية كان احدثها يتعلق بالحالة السورية ..

وتثير هذه المواقف تساؤلات حول الدور الجديد الذي ربما باتت تؤدية الجامعة العربية فيما يتعلق بالخلافات والنزاعات التي تشهدها الدول العربية ، سواء على الصعيد الداخلي ، أو على صعيد علاقتها البينية ، حيث بدأ الامر وكأن الجامعة بدأت تشهد عهدا جديدا في ادائها ودورها الوظيفي .. [٥]

وقد استقبلت الاوساط السياسية والشعبية العربية مواقف وقرارات جامعة الدول العربية بقدر عال من التفاؤل ب " عودة الروح " الى بيت العرب الكبير ، على نحو قد يجعلها تضطلع بدور حقيقي وفعال على صعيد حماية والدفاع عن حقوق الشعوب العربية وتلبية طموحاتها ، والاستجابة لتطلعاتها المشروعة على مختلف المستويات .. استوقفت هذه التحركات والمواقف غير المسبوقة للجامعة العربية غالبية النخب السياسية وقطاعات واسعة من الرأي العام العربي ، واستثارت اهتمامها للتمعن مليا في اسباب هذه الوقفة المفاجئة ، وما اذا كانت تعبر عن نهضة وصحوة حقيقية في دور الجامعة وقدرتها على الفعل والحركة ، ام انها ليست الا استفاقة عارضة وتماهيا مؤقتا مع معطيات الواقع الجديد ، حتى تهدأ رياحه ، وتنزوي عواصفه ؟ هذا ما سنحاول دراسته في الفقرة التالية .

ثانيا : مواقف الجامعة العربية ازاء الثورات العربية :

تدرجت مواقف جامعة الدول العربية من الحراك الشعبي في الدول العربية ، وسنحاول تسليط الاضواء على مواقف الجامعة ازاء ثورات الربيع العربي ، واستبيان اسباب تباين مواقف الجامعة ، وعدم تطابقها ازاء الازمات السياسية المستحكمة التي تشهدها عدد من الدول العربية .. وصولا الى استشراف الدور المستقبلي للجامعة العربية في ضوء هذه التحركات .

ويمكن رصد عدة انماط من سلوك جامعة الدول العربية من الحراك الشعبي في الدول العربية وهي :

١. النمط الاول هو التجاهل / الانكفاء :

كما في حالتي تونس ومصر ، اذ حافظت جامعة الدول على نهجها التقليدي المعتاد المحكوم بالاعتبارات القانونية–السياسية التي نص عليها ميثاق تأسيسها – يعززها في ذلك خبرة العقود السابقة – بعدم التدخل في الازمات السياسية الداخلية التي تشهدها الدول الاعضاء ، لذلك لم تبد اي موقف ازاء ثورتي تونس ومصر ، متخذة من " الحياد السلبي " أو الانكفاء موقفا . (٦)

وربما كان لعامل الزمن وقصر المدة الزمنية التي استغرقتها الاحداث في الحالتين تأثيرها ، خاصة ان التعاقب السريع للاحداث في هاتين الحالتين ، جعلاها تقف امام ما جرى دون اي فعل أو رد فعل .

ام في حالتي البحرين واليمن ، فلم تحرك الجامعة ساكنا ازاءهما ، عدا اشارة عابرة لم تتكرر ، وهو الموقف الذي لاقى انتقادات حادة وواسعة بسبب انعدام اي موقف للجامعة تجاه هذه التطورات التي باتت عنوانا رئيسا للاحداث في البلدين . (٧)

وربما يعزى هذا الموقف السلبي الى اخذ الجامعة بعين الحسبان التطورات في كل من البحرن واليمن بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي ، لا سيما المملكة العربية السعودية التي تتأثر ايما تأثر باية تطورات تمس استقرار وامن البحرين ، وحساسية جميع دول المجلس اتجاه الاوضاع السياسية والامنية في اليمن باعتباره دولة جوار لدول الخليج العربي ، فضلا عن كونه العمق الجنوبي الحيوي لامن شبه الجزيرة العربية بأكملها .

وفي ضوء هذه الاعتبارات ، يمكن تفهم موقف الجامعة العربية العازف الواضح عن التدخل بأي شكل من الاشكال الدبلوماسية أو السياسية ، وحتى عبر التصريحات الاعلامية في هاتين الازمتين مُفسحة لدول مجلس التعاون الخليجي حرية التصرف – فرادى أو بشكل جماعي لايجاد حلول لهاتين الازمتين على نحو يضمن تعزيز امنها واستقرارها ، وهو ماحدث فعلا ، اذ استدعت هذه التطورات في البحرين التدخل الحكومي العنيف لانهاء الاعتصام في دوار اللؤلؤة ، رمز الربيع البحريني * ، وبمساعدةمن قوات درع الجزيرة ، الذراع العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي لقمع الثورة وابقاء آل خليفة في الحكم ،(٨) " لما لموقع البحرين

الاستراتيجي اميركيا وسعوديا من اهمية " .. ولهذا فقد زار " روبرت غيس " وزير الدفاع الامريكي السابق السعودية ، واعطى اشارة الموافقة لدخول السعودية الى البحرين ، من دون اذن من الجامعة أو مجلس الامن وبسكوت مطبق منهما . كما امضت المبادرة التي طرحتها دول الخليج الى انفراج الازمة السياسية المستحكمة في اليمن .

وقد لقيت دول مجلس التعاون الخليجي عامة ، والمملكة العربية السعودية خاصة ، الدور الاهم في التوصل الى حل الازمة اليمنية ، ليس فقط بحكم الدور العربي المتصاعد الذي تلعبه هذه الدول ، ولكن ايضا لانها ترى ان اليمن " شأن خليجي " . وفي هذا السياق ، قبل في تبرير عدم معالجة الجامعة للازمة اليمنية رغم التشابه بينها وبين مثيلتها السورية ، ان الدول الخليجية تفضل ان يكون التعامل مع الازمة من شأنها حتى تضمن ألّا يتعارض الحل مع مصالحها ..[٩]

يساند هذا التحليل التصريحات التي ادلى بها امين عام جامعة الدول العربية ، (نبيل العربي) ، على هامش اجتماعاته مع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي مطلع كانون الاول عام ٢٠١١ حين رفض المقارنة بين المواقف المتباينة للجامعة من الثورات العربية ، معللا ذلك بأن " الاوضاع في البحرين واليمن تختلف عن سوريا " معتبرا ان الوضع في الاخيرة يختلف عن الوضع الذي كان سائدا في ليبيا حيث كانت هناك " حرب اهلية " .

٢. النمط الثاني – التدخل الجزئي :

مثّل موقف جامعة الدول العربية غير المسبوق من الاحداث في ليبيا باكورة خروجها المفاجئ عن نهجها المألوف ، اذ مثل هذا الموقف استثناء في مثل هذه الحالات ، خاصة انه اعقب موقفها الحيادي السلبي من احداث ثورتي تونس ومصر .. فقد جاء الموقف من ليبيا نقطة تحول مهمة ، حيث تعاطت الجامعة بإيجابية واضحة مع الازمة الليبية منذ بدايتها ، حين اتخذت موقفا رسميا صريحا من الاحداث ينحاز الى ثوار ضد النظام القائم – آنذاك– فقد بادرت الجامعة مع بدايات الازمة الى تجميد عضوية ليبيا ، واحالة الامر الى مجلس الامن ومطالبته بفرض خطر جوي على الاراضي الليبية من قبل المجتمع الدولي . ثم سرعان ما اتخذت قرارا في ١٢/آذار/٢٠١١ بالموافقة على فرض خطر جوي على ليبيا من اجل حماية المدنيين [١٠] ، ومهد موقف الجامعة الطريق لاصدار قرار مجلس الامن رقم ١٩٧٣ ، الذي خول قوات حلف شمال الاطلسي صلاحية القيام بفرض الخطر الجوي ومراقبته ، ولاحقا قام الحلف بتدخل عسكري عبر قصف جوي ساعد في اسقاط نظام العقيد معمر القذافي .[١١]

وربما يعزى موقف الجامعة ازاء الاحداث في ليبيا في عقدة اعتبارات: [١٢]

١) حرص الجامعة على اتخاذ موقف ايجابي بالانحياز المبكر الى جانب الثوار الليبين ، تداركا منها لموقفها السلبي ازاء ما حدث في تونس ومصر .

٢) ادراكا منها ان المعطيات الدولية كانت تشير الى وجود توافق دولي على التدخل الخارجي في ليبيا ، وان قرارا دوليا في سبيله لاعلان

التدخل لاسقاط النظام القائم – وقتئذ– وان كانت تحت ذريعة حماية الشعب الليبي ، فضلا عن درء القول انها صمتت على قمع النظام الليبي ، وتخاذلت عن نصرة الشعب الليبي في الوقت الذي تحركت فيه الدول الغربية لرفع الظلم عنه ودحر الديكتاتورية عن كاهله .

٣) ان ما سهل موقف الجامعة في هذا الخصوص علاقات ليبيا الرسمية غير الجيدة مع عدد من الدول العربية ، لا سيما دول الخليج العربية ، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية في السنوات الاخيرة .

ثالثا : الانغماس المكثف :

جاء موقف الجامعة العربية تجاه الحالة السورية غير مسبوق ، ويثير تطوره الدهشة والتساؤل في آن معا ، ذلك ان موقف الجامعة العربية كان مختلفا تماما منذ البداية ، حيث اتسم بالبطئ الشديد ، حتى ان إحدى المسيرات المليونية التي انطلقت في بعض المدن السورية حملت شعار " صمتكم يقتلنا " للدلالة على التباطؤ في رد الفعل الرسمي العربي ، حت ان زيارة الامين العام للجامعة الى سوريا في تموز ٢٠١١ قوبلت بإنتقادات واسعة وغاضبة من قبل الثوار السوريين ، خاصة بعد تصريحات الامين العام التي اعرب فيها عن " سعادته " بما سمعه من الرئيس بشار الاسد من ان سوريا دخلت مرحلة جديدة من الاصلاح . لكن اعتبارا من تشرين الاول عام ٢٠١١ اتخذ موقف الجامعة منحى آخر ، فغلب عليه لهجة التصعيد والانتقاد الحاد لسلوك النظام السوري ، وان فسرت الجامعة ذلك بعدم تعاون سوريا مع مبادرتها لحل الازمة واستمرار العنف المفرط ضد المتظاهرين السلميين[١٣] ، حيث ادت الجامعة العربية ولاول مرة في تاريخها دورا تدخليا من خلال إرسالها مراقبين الى سوريا ، وردا على استمرار القمع السوري ظهر الانقسام بوضوح حيث وقفت كل من الجزائر واليمن ولبنان ضد المساعي لتعليق عضوية سوريا بالجامعة العربية ، كون سوريا تمثل سيناريو اكثر تعقيدا وصعوبة من ان تعالجه الجامعة العربية ، فطالما إدعت سوريا انها طليعة العروبة ، وانها معنية بشدة بالسياسة في لبنان والعراق والصراع الاسرائيلي – الفلسطيني .

وفي ١٢/تشرين الثاني/٢٠١١ ، صدر قرار الجامعة بتعليق عضوية سوريا[١٤] ، وهو القرار الذي صدر خلافا للميثاق الذي ينص على حصول اجماع الدول العربية الاعضاء بأستثناء الدولة المعنية بالقرار ، الامر الذي لم يحصل ، حيث اعترضت عليه لبنان واليمن ، وامتنع العراق عن التصويت ، فضلا عن ان قرار التعليق لايوجد نص بشأنه في ميثاق الجامعة ، بل توجد تجميد للعضوية وهو منوط بمؤسسة القمة العربية ، وليس بوزراء الخارجية وفقا للميثاق[١٥] .

ومع استمرار سوريا في عدم قبول تنفيذ المبادرة العربية ، خاصة بروتوكول تنظيم عمل وفد المراقبة ، صدر قرار وزراء الخارجية العرب بفرض عقوبات اقتصادية على دمشق في ٢٠١١/١١/٢٤ واثير جدل حول جدوى هذه العقوبات في الضغط على النظام السوري. ويمكن تفسير موقف الجامعة من سوريا بالنظر الى الدور النشط الذي قامت به دول الخليج العربي وخاصة المملكة العربية السعودية وقطر ، وقبلها تركيا في اعقاب الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء التركي رجب

اوردغان في تشرين الثاني عام ٢٠١١ للرئيس بشار الاسد بالتنحي عن السلطة[١٦] ، لذلك سارعت الجامعة العربية باعلان تهديدها لسوريا بفرض عقوبات ما لم يتوقف القمع ضد المدنيين في سوريا مستفيدة من زخم الربيع العربي من اجل الحد من تصاعد النفوذ الايراني في المنطقة ، عبر اضعاف التحالف الاستراتيجي الذي يقيمه النظام في سوريا ، مع كل من ايران وحزب الله في لبنان[١٧] .

فقد اعلنت ايران عن مساندتها للنظام القائم في سوريا منذ البداية بسبب التحالف بين الدولتين منذ قيام الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩ معتبرة ان ما يحدث في سوريا ، ماهو الا مؤامرة تحاك ضد نظام الممانعة والمقاومة لاسرائيل ، في حين رأى الامين العام لحزب الله اللبناني ، حسن نصرالله ، ان المستفيد من هذه المؤامرة اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية[١٨] .

ويبدو ان هناك فرصة تاريخية كانت وما زالت امام بعض الدول العربية لاسيما دول الخليج العربية المتخوفة من تنامي النفوذ الايراني في المنطقة ، خاصة بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣ في الحد من هذا النفوذ عبر الاطاحة باقوى حليف لطهران في المنطقة وهو نظام الرئيس بشار الاسد ، وهو ما يعني بطبيعة الحال ان حزب الله اللبناني لن يبقى كقوة يحسب حسابها ، في حال زوال نظام القائم في سوريا الان .

من جانب آخر، يلاحظ في هذاالسياق رفض الجامعة العربية للتدخل الخارجي في سوريا ، وهو مايعزى ربما الى التعقيدات المحيطة بالوضع في سوريا ، فهي دولة لها دور عربي ، فضلا عن موقعها الجغرافي وحدودها المشتركة مع كل من العراق ولبنان والاردن واسرائيل وتركيا ، فان اي تدخل عسكري يحمل مخاطر تداعيات اقليمية لايمكن التنبؤ بابعادها ، كما ان المطالبة بتدخل دولي في سوريا ستكرر اخطاء الحالة في ليبيا ، لاسيما وان حلف (الناتو) تجاوز في استخدامه لقرار مجلس الامن رقم ١٩٧٣ .

ومهما يكن من امر ، فان الحدث الكبير ، اي الثورات الشعبية العربية ، قاد الى تداعيات تمثلت في احداث تغيير ، ولو جزئي في نمط الاداء العربي الجماعي ، وهو امر مرشح للاتساع ، كلما اتسعت رقعة نجاحات الثورات العربية ، جنبا الى جنب مع الاصلاحات السياسية الكبرى في اكثر من بلد عربي ، عندها ستكون الجامعة العربية تحت نوع من الرقابة الشعبية العربية ، ومن ثم ستجبر الجامعة على ان يكون اداؤها اكثر شفافية مع تحديد مصدر الخلل إن وجد .. الا ان هذا لا يعني ان هناك نهضة شاملة للجامعة العربية ، بحيث تصبح الجامعة العربية منظمة اقليمية فاعلة يحسب لها الف حساب عند الاقدام على قرار يخص المنطقة العربية ومصالحها .. وعليه ليس من المنتظر ان يتغير حال جامعة الدول العربية بسبب حركات التغيير التي اجتاحت بعض البلدان العربية ، ربما سيؤدي الى استقطاب حقيقي داخل الجامعة على غرار ما حدث من الموقف من الثورة اليمنية عام ١٩٦٢ واستمر طوال عقد الستينات من القرن الماضي .

الخاتمة

نلخص مما تقدم ان جامعة الدول العربية قد اتخذت مواقف متباينة من الحراك الشعبي العربي ، ففي الوقت الذي لم تعلق فيه على ثورتي تونس ومصر ، تجاهلت تماما ما شهدته كل من البحرين و اليمن ، فيما بادرت بإتخاذ

موقف ايجابي جزئي في ليبيا ، اتبعته بمواقف غير مسبوقة تجاه الاحداث في سوريا .

ويشير إمعان النظر في هذه المواقف المتباينة الى ان جامعة الدول العربية افتقدت منهجا متكاملا أو معايير موضوعية للتعاطي مع ثورات الربيع العربي ، وانها تعاملت مع كل حالة على حدة ، وفقا لخصوصيتها والمعطيات المتعلقة بها ، لاسيما ما يتصل بمواقف ودور الدول الاعضاء بالجامعة ، وثقلها في الدفع بأتجاه بلورة موقف معين للجامعة تجاه هذه الحالة أو تلك ..

مصادر البحث

١. توفيق المديني، الطور الثاني من الثورات الشعبية العربية: العوائق و العثرات، مجلة حمورابي، بيروت، مركز حمورابي للبحوث و الدراسات، العدد ١، السنة الاولى، كانون الاول ٢٠١١، ص٣٨ و عن أسباب هذه الثورات و نتائجها راجع على سبيل المثال لا الحصر:

ابراهيم ابراش، الثورات العربية في عالم متغير، منشورات الزمن، المغرب ٢٠١١، سامح راشد، حصاد الربيع العربي في عامه الاول، مجلة شؤون عربية، الامانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، العدد ١٤٨، شتاء ٢٠١١، و، وفاء لطفي، الثورة و الربيع العربي، اطلاله نظرية، الموقع www.ashraqalarabi.org، و، احمد يوسف احمد، عثرات الربيع العربي، محاولة للفهم: الموقع www.ahmedyouseef.com . دينا شحاتة و مريم حميد، محركات التغيير في العالم العربي، الموقع www.arabphilosophers.com تاريخ النشر ٢٠١١\٣\١٤ .

*انظر: فريد امعضسنو، الربيع العربي، قراءة في المفهوم و المصطلح : الموقع www.aimashiqnew.com تاريخ النشر ٢٠١٣\٢\٨ .

٢. انظر نص المادة (٢) من ميثاق جامعة الدول العربية في: خليل اسماعيل الحديثي، الوسيط في التنظيم الدولي (الموصل: مطبعة جامعة الموصل، ١٩٩١)، ص ٣٦٠.

٣. هدى متيكيس، الجامعة العربية وادارة الازمات، الاهرام اليومي ٢٠١٢\١\٥.

٤. محمد بدري عيد، ضد النظم ، الادوار التدخلية للجامعة العربية في الازمات الاقليمية، (مجلة) السياسة الدولية، العدد ١٨٧ (القاهرة: مؤسسة الاهرام كانون الثاني، نقلا عن مركز الاهرام الالكتروني الآتي:

http:digital.ahram.org.eg

انظر ايضا: د. حسن ابو طالب، اخيار جامعة الدول العربية، (مجلة) السياسة الدولية، تموز ٢٠١١، (القاهرة: مؤسسة الاهرام) ملحق: تحولات استراتيجية، ص ١٦.

٥. للتفاصيل انظر: معتز سلامة، جامعة الدول العربية و تحديات ما بعد الثورات، معهد الدراسات العربية: الموقع www.alarabiya.com . تاريخ النشر ٢٠١٣\٤\٢١ و انظر ايضا د. احمد يوسف احمد، مأزق الجامعة العربية، الموقع www.alittihad.aeتاريخ النشر ٢٠١١\٦\٢١.

٦. محمد بدري عيد، مصدر سبق ذكره.

٧. المصدر نفسه،

*ازالت الحكومة البحرينية نصب دوار اللؤلؤه بتاريخ ١٨ آذار ٢٠١١ ، و اعيدت تسميته بدوار الفاروق و هي تسمية تحمل دلالات تاريخية.

٨. د.عبد الخالق عبدالله، انعكاسات الربيع العربي على دول مجلس التعاون الخليجي، (قطر: المركز العربي للابحاث و دراسة السياسات، نيسان ٢٠١٢)، ص ٩.

٩. المصدر نفسه، ص٢٧، و انظر ايضا: د.احمد يوسف احمد، اليمن، بداية جديدة و مهام عسيرة، صحيفة الاتحاد الاماراتية، ٣٠ كانون الثاني، ٢٠١١. و كذلك: محمد بدري عيد، الصدر السابق.

١٠. انظر قرارات الجامعة العربية بشأن ليبيا: ٧٢٩٨ في ٢٠١١\٣\٢ و ٧٣٦٠ في ٢٠١١\٣\١٢، وبيان مجلس الجامعة ١٣٦ في ٢٠١١\٢\٢٢.

١١. انظر قرار مجلس الامن المرقم ١٩٧٣ في ٢٠١١\٣\١٧، الوثيقة S/RES/١٩٧٣ .

١٢. محمد بدري عيد، المصدر السابق.

١٣. المصدر نفسه، انظر ايضا: بروس مادي فايتسمان، فاعلية جامعة الدول العربية في الازمة السورية، ٦ أيلول ٢٠١٢ على الرابط http:ressmideast.org.reviews ، انظر ايضا: السنوسي محمد السنوسي، من سيؤثر في من. ٢٥ أيلول ٢٠١١ متاح على الرابط http:boswtol.com.

١٤. انظر قرار الجامعة العربية بشأن سوريا: ٧٤٣٨ في ٢٠١١\١١\١٢ .

١٥. محمد بدري عيد، المصدر السابق.

١٦. بل لوو، كيف احتضنت الجامعة العربية "ثورات المنطقة" ، B.B.C الجمعة ٢/كانون الول/٢٠١١ .

١٧. محمد بدري عيد، المصدر السابق.

١٨. المصدر نفسه.